

درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين

إيمان سعد الهيفي

أ.د. راتب سلامة السعود*

تاريخ قبول البحث 2019/11/9

تاريخ استلام البحث 2019/9/24

ملخص:

هدفت الدراسة الى تعرف درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين. تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الكويت، والبالغ عددهم (123)، وتم استرجاع (113) استبانة، وعينة المعلمين والمعلمات المتميزين من محافظتي (العاصمة والفروانية) والبالغ عددهم (58) معلما ومعلمة، وتم استرجاع (50) استبانة. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تم تطوير استبانة لقياس درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين تكونت من (41) فقرة موزعة على مجالات أربعة. أشارت نتائج الدراسة الى أن درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين جاءت بدرجة منخفضة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)، وفي ضوء النتائج اوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمين المتميزين في المدارس بهدف اكسابهم مزيد من استراتيجيات التدريس المتنوعة.

الكلمات المفتاحية: برنامج اعداد المعلم - كلية التربية-المعلمون المتميزون-الكويت.

* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن.

Degree of Effectiveness of Teachers Preparation Program in the Faculty of Education at Kuwait University from the viewpoint of Teaching Faculty members and Distinguished Teachers

Eman Saad Al-haifi
Prof. Rateb Salameh Al-Saoud*

Abstract:

The study aimed to identify the degree of effectiveness of teachers preparation program at the faculty of education at Kuwait University from the viewpoint of teaching faculty members and distinguished teachers. The study sample included (123) faculty member but (113) questionnaire were retrieved and (58) distinguished teachers from (Al-farwaniya and Al-Asmaa) governorates also (50) questionnaire were retrieved. A descriptive survey methodology was used. For data gathering a (41 items) questionnaire has been developed, consisted of four domains. The results of the study were that the degree of effectiveness of the teacher preparation program at the faculty of education at Kuwait University from the point of view of faculty members and outstanding teachers came to a low degree. Also, there were no significant differences at ($\alpha 0,05$) according to (gender, job title, years of experience). In light of the results, there were several recommendations, the most important of which: Holding training courses for faculty members in the university and distinguished teachers at schools to gain more diverse teaching strategies.

Keywords: Teacher education program- Faculty of education- Distinguished teachers-Kuwait.

المقدمة:

يواجه العالم في العصر الحديث كثيراً من التحديات التي تشكل ضغطاً على مختلف الدول من المجالات كافة، ومن أبرز هذه التحديات العولمة والتطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية السريعة، ولما كان التعليم من أكثر المجالات تأثراً في بناء المجتمعات إذ يسهم في بناء التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فبالاهتمام في جودة المنظومة التعليمية والتخطيط لها بصورة دقيقة وشاملة يتم تحقيق التقدم والتطور في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية.

إن ارتقاء أي نظام تعليمي يستدعي بالضرورة الارتقاء بمستوى المعلمين ونوعيتهم أولاً، ولعل هذا يفسر اهتمام الإصلاحات التربوية العالمية بالمعلم لأهميته القصوى، إذ جعلت منه اللبنة الأساسية لأي ارتقاء تربوي. فالمعلم الفعال هو مفتاح التفوق في العالم، والمعلم المبدع يفرض وجود طلبة مبدعين. ولذلك فإن إعداد الإنسان القادر على التصدي لكل التحولات والتغيرات التي يشهدها العالم منذ مطلع هذا القرن في جميع مجالات الحياة يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية من حيث المفهوم والمحتوى والأساليب المستخدمة، ويتم ذلك بوضع أسس جديدة قائمة على استراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة. ومن هنا بدأت الدول المختلفة تتسابق على تطوير نظمها التعليمية والاهتمام بقضية التطوير والإصلاح المتعلقة بالمعلم حتى تحقق الارتقاء بنظمها التعليمية ومن ثم تجويد منتجاتها (Sabry & Abdolfatah, 2017).

وأشار القلاف (2009) (Algalaf) إلى أن الأنظمة التربوية في شتى البلدان تولي اهتماماً خاصاً بمهنة التعليم وعمليات إعداد المعلمين وتدريبهم ورعايتهم، مع اختلاف المستوى والفاعلية لرفع مستوى أداء العاملين بالقطاع التربوي، وزيادة فاعليتهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، وذلك كاستراتيجية لإصلاح الأنظمة التعليمية وخاصة في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية التي يعد معظم رجال الفكر فيها أن المعلم الجيد إلى جانب المنهاج السليم هما مفتاح التفوق على العالم، فضلاً عن الوعي والدراية بدور تكنولوجيا المعلومات في تطوير العملية التعليمية، و ترى نظم اعداد المعلم في اليابان أهمية الحصول على تدريب و تأهيل ميداني مرتبط بالميدان التربوي بشكل مباشر فضلاً عن دراسته الأكاديمية في الجامعة، ودولة الكويت شأنها شأن هذه الدول في الاهتمام بالمعلمين وإعدادهم من خلال عمل برامج تدريبية تؤهلهم لذلك.

وأوضح قاسم ويوجمة (2008) (Qaseem & Abogomaah) أن برامج إعداد المعلمين

تصنف في أغلب النظم التعليمية من حيث الشكل إلى صنفين هما: النظام التكاملي، والنظام التتابعي. فالنظام التكاملي يشير إلى التحاق الطالب بعد إتمام الشهادة الثانوية بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا لإعداد المعلمين للحصول على الدرجة الجامعية، وبعدها سيتخرج ليقوم بالتدريس في مادة تخصصه، أما النظام التتابعي: فهو يُعد الطالب أكاديمياً في إحدى المواد العلمية بالكليات الجامعية كالعلوم أو الآداب ثم يلتحق بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا التربوية التي تؤهله للتدريس بإحدى المراحل التعليمية، وتختلف مدة الإعداد ما بين سنة أو سنتين حسب ظروف واحتياجات كل مجتمع.

ويعد المعلم عنصراً فاعلاً في تحقيق أهداف التربية، والأساس في أي إصلاح أو تطوير تربوي. ذلك أن المعلم المؤهل والمتمكن من الكفايات التدريسية الملائمة لعصر المعرفة قادر على إعداد أفراد يمتلكون مهارات ومعارف وأنماط سلوكية تسهم في تطوير مجتمعاتهم وتقدمها، لذا أصبح من الضروري إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين والعمل على تطوير أدوارهم (Atiyah & Alhashimy, 2008).

إن برامج إعداد المعلمين في أي بلد من بلدان العالم تؤثر في نوعية التربية في ذلك البلد إذ تعتمد كفاءة المعلمين إلى حد كبير على البرامج التي تعد لهم قبل انخراطهم في مهنة التعليم، فإذا كانت البرامج جيدة فإن التربية تكون فعالة. وقد أصبح إعداد المعلم من أبرز القضايا لأحداث الإصلاح والتطوير المأمول في نظم إعداد المعلم، فظهرت عديد من الاتجاهات التربوية الحديثة، وهي: اتجاه تنمية المعلمين مهنيًا على أساس المهارات، واتجاه تنمية المعلمين مهنيًا في ضوء أسلوب النظم، وبرامج تدريب المعلمين القائمة على مدخل العلوم-التقنية-المجتمع، وحركة التربية القائمة على الكفايات (Aboward & Alnagah, 2009).

يحظى إعداد المعلم باهتمام كبير نتيجة للتطور المعرفي الهائل، فلم تعد مختصرة على المختصين ببرامج إعداد المعلم، بل أصبحت شأنًا تربويًا عامًا، فتناولت المؤتمرات والأبحاث برامج إعداد المعلم وتأهيله، وأصبح الاهتمام بتقويم هذه البرامج من أجل تطويرها من حيث الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والتقويم لتناسب تطورات هذا العصر. وتهدف برامج إعداد المعلم بشكل عام إلى مساعدة المعلمين على تعلم كيفية التدريس، من خلال تحديد الكفاءات الأساسية المتأصلة في تحليل التأثير في تعلم الطلبة، مع التركيز على ممارسة معلمي الصفوف الدراسية عملية التخطيط والتنفيذ والتفكير في الدروس. وعلى الرغم من أن تلك المهارات تعد روتيناً يومياً

للمعلمين، إلا أنه ينبغي تطويرها بطريقة منهجية لدعم التعلم المهني للمعلمين قبل الخدمة. وتنماشى هذه الطريقة بشكل وثيق مع ميزات التحقيق المنضبط والتفكير النقدي (Hiebert, 2007; Morris, Berk and Jansen, 2007).

مفهوم برامج إعداد المعلم

عرف حافظ (Hafeth, 2003: 421) برنامج إعداد المعلم بأنه: "عملية مخططة ومنظمة وفق النظريات التربوية تقوم بها مؤسسات تربوية متخصصة لتزويد الطلبة بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية بهدف تزويد مدرسي المستقبل الكفايات التعليمية التي تمكنهم من زيادة كفاءة العملية التربوية.

كما عرّف برنامج إعداد المعلم بأنه: "البرنامج الذي يتضمن جميع الأنشطة والخيارات التي تساعد المعلم على اكتساب الصفات اللازمة والمؤهلة لتحمل المسؤولية كمعلم، ولأداء مسؤولياته المهنية بصورة أكثر فاعلية، بما يتضمنه من مكونات ثقافية وأكاديمية ومهنية" (Abotaleb & Albalawy, 2012: 564)

وعرّفه دحلان (Dahlan, 2013: 39) بأنه: "كل ما تقدمه كلية التربية للطلاب المعلمين من مقدرات تخصصية وثقافية ومهنية (تربوية) خلال فترة دراستهم في كلية التربية في أثناء فترة الإعداد، وعادة يستغرق هذا البرنامج أربع سنوات في كليات التربية".

كما عرفت حمادة (Hamadah, 2015: 10) بأنها: "صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة من مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعاً للمرحلة التي يعد المعلم فيها، وكذلك تبعاً لنوع التعليم، وبهذا يعد الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة.

أهمية إعداد المعلم

ازدادت أهمية إعداد المعلم من أهمية الدور الملقى على عاتقه كمعلم في المؤسسات التربوية، من حيث تزويد طلبته بالفكر العلمي والثقافي وتشكيل أخلاقهم ومسلكتهم وتكوين شخصيتهم، لذلك احتلت هذه القضية أولوية خاصة كونها قضية تربوية، تحدد نوعية الجيل الذي يتوقف عليه مستقبل الأمة، خاصة أن المهمة التي يقوم بها المعلم ليس فقط نقل المعرفة والمعلومة إلى المتعلم، بل أصبحت تتطلب ممارسات أخرى كالقيادة والاستكشاف والبحث، لذلك فإن ما يتم بذله من جهود في العملية التعليمية لا يمكن أن تحقق أهدافها من خلال النقد العلمي

والنجاح، ما لم تبدأ بأعداد معلمين قادرين على تحمل تلك المسؤولية (Shweeter, 2009). كما ازدادت أهمية إعداد المعلم بعد قصور البرامج التقليدية في إعداده وتدريبه، إذ أن عملية إعداد المعلم تركز على جانب المعرفة أكثر من الجانب التطبيقي، كما أن مبدأها قائم على الإتقان الذي يمكن وصول المتعلم العادي إلى درجات عالية من إتقان البرنامج التعليمي، إذا ما توافرت له فرص تعليمية كافية، الأمر الذي يتطلب تفريد التعليم وتشجيع عملية التعلم الذاتية، إذ أن مقدرات الأفراد تختلف من فرد لآخر، مما يتطلب تقديم التعليم الذي يناسب مقدرات كل فرد الشخصية واستعداده (Almahasna, 2010).

كلية التربية في جامعة الكويت

لقد أنشأ قسم التربية في جامعة الكويت في أكتوبر 1966 ضمن كلية العلوم والآداب والتربية وفي مايو 1980 انفصلت كلية التربية عن كلية الآداب، وقد حظيت كلية التربية منذ التأسيس باهتمام خاص لما لها من أهمية على مستوى رفد وزارة التربية بالمعلمين المدربين والمؤهلين معرفة وسلوكاً ومهارة، وخصوصاً مركز التربية العملية في الكلية الذي استقرت بمهام تدريب الطلبة المرشحين لشغل وظيفة معلم في مدارس الدولة. ويقدم مركز التربية العملية بكلية التربية بجامعة الكويت برنامج التربية العملية من خلال مقرر دراسي يعرف بمقرر التربية العملية، ويسجل في كشوف تخرج الطلبة الملتحقين في البرامج الثلاثة، إذ تقدم كلية التربية ثلاثة برامج هي: برنامج رياض الأطفال، برنامج الابتدائي، برنامج المتوسط والثانوي. ويلتحق الطلبة المؤهلون ليكونوا معلمين في مدارس التدريب بواقع خمسة أيام أسبوعياً، ولمدة فصل دراسي واحد، إذ يسجل الطالب في مقرر التربية العملية بعد استكمال الوحدات الدراسية وعددها (90) وحدة دراسية (Arab Bureau of Education for Gulf States, 1999).

وتهدف كلية التربية في جامعة الكويت إلى توفير قوى بشرية وتطوير البحث واستثمار نتائجه، من أجل خدمة المجتمع الكويتي في المجال التربوي وتلبية احتياجاته ودعم مبادئه وانتائه العربي والإسلامي، من خلال تقديم برامج يكون هدفها الرئيس ما يأتي (Alanzi, 2006):

1. توفير قوى بشرية ذات كفاءة عالمية معاصرة للعمل في المجال التربوي من خلال إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال ومعلمين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في التخصصات كافة، ومعلمي المرحلة الابتدائية، وإعداد إداريين المراحل التي تم ذكرها، فضلاً عن إعداد مشرفين فنيين للعمل في كافة المراحل والتخصصات كافة.

2. اعداد متخصصين في البحث التربوي والمناهج وتطويرها والتقنيات التربوية والقياس والتقويم والإرشاد التربوي والنفسي والتخطيط التربوي والتربية الخاصة وغير ذلك.
3. مساعدة العاملين في الحقل التربوي من غير المؤهلين تربوياً وغير الحاصلين على المؤهل الجامعي أو غير المتخصصين في تحقيق نموهم المهني.
4. تعزيز الوعي وتنميته بالبحث التربوي من أجل مواجهة المشكلات والتحديات الميدانية، من خلال توفير أنشطة علمية تساعد على تنمية الوعي، وتطوير إمكانات لازمة لتقديم البحث التربوي بما يتضمنه من قوى بشرية وإمكانات مادية وميدانية، وتشجيع البحوث الفردية والبحوث المشتركة بين الأقسام وتبادل الخبرات والاهتمام بالدراسات وغير ذلك.
5. تلبية احتياجات المجتمع من خدمة تربوية وتجديدها في مجالات الأنشطة الاجتماعية التي لها طابعاً تربوياً من خلال التعاون مع وزارة التربية والإسهام في نشاطات التعليم العام والتعليم المستمر، والمشاركة في تحقيق خطط تنموية في المجتمع.

وتعد كلية إعداد المعلمين مؤسسة فاعلة متميزة للتعليم العالي تسهم في إعداد قادة المستقبل في المجالات كافة والتطبيقات المعرفية الإنسانية وإثراء الفكر الإنساني وتطوره، وتستخدم في تحقيق ذلك آخر ما تم التوصل إليه من وسائل وأساليب وتقنيات الإبداع وفق مؤسسة تعليمية تستلهم روح العصر، تستند للمعرفة الإنسانية وتبنى مناهجها على احتياجات سوق العمل واحتياجات المجتمع، وتبنى سياستها روح المبادرة والتجديد، وترتكز برامجها التعليمية على تعزيز وتنمية مهارات الطلبة من أجل أن يكونوا قادة في مجالاتهم، فضلاً عن كل ما سبق أن تكون الإدارة مرنة تستطيع استيعاب روح العصر من النواحي المعلوماتية والعلاقات مع المنظمات العالمية، ودعم البحوث والدراسات وتطويرها والتي تعمل على تحسين مكانة الكلية بين نظيراتها في المنطقة والعالم الخارجي. (Alkandary,2003)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبحت الحاجة للاهتمام ببرامج إعداد معلم المستقبل ضرورية لتحقيق مكانة المعلم الذي يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها، وأن يصبح المعلم صاحب مهنة متميزة، بحيث تعكس برامج الإعداد قبل الخدمة خبرات تربوية تضمن مستوى رفيعاً في الأداء، وإخلافاً مهنية حاكمة، ومقدرات ومهارات تمكن المعلم من مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي والتقني الهائل، فتسهم في تحقيق أهداف التعليم داخل صفوف الدراسة وخارجها.

ففي دراسة قام بها المعهد الوطني للتعليم في سنغافورة بالتعاون مع المجلس الوطني لتطوير التعليم في الكويت عن واقع برامج اعداد المعلم في دولة الكويت دلت مؤشرات الدراسة بانها دون المستوى. إذ أعطى الغالبية العظمى من مسؤولي وزارة التربية (66.7%) تقديرات منخفضة لبرامج إعداد المعلمين الكويتيين ونوعية مخرجاتها (Alasfor, 2017).

وعليه ظهر مسوغ البحث في مشكلة الدراسة التي تتمثل في معرفة درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت الحالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمركز الوظيفي، وسنوات الخبرة)؟
أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وهو المعلم؛ ذلك الركن الأساسي في أي نظام تربوي، وفي إثراء الأدب النظري الذي يتعلق بواقع برامج إعداد المعلمين بناء على متطلبات العصر الحالي ومتطلبات تطويرها، والنظر في تجديد هذه البرامج لتسهم في اكساب المعلم الكفايات والمهارات المعرفية وانماط السلوك التي تعمل على خدمة المجتمع وتطويره.

أما من الناحية التطبيقية فيؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في التعرف إلى مجالات برنامج إعداد المعلمين، ومعرفة مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لإصلاحها، وأيضاً في توفير معلومات مفيدة للباحثين والمهتمين بإثراء الأدب النظري في مجال برامج إعداد المعلمين والقيام بإجراء دراسات تطويرية في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

تم تعريف أهم مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

برنامج إعداد المعلمين Teacher Education Program:

هو النشاط الذي تقوم به المؤسسات التربوية بهدف تنمية المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً (Alhashimy, 2009, 151).

ويعرفه الباحثان اجرائياً: بأنه خطة شمولية استشرافية تبنى فيها الإجراءات والخطوات التي تساعد على تفعيل برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

المعلمون المتميزون Distinguished Teachers: هم المعلمون الذين يتم اختيارهم بناء على المعيار الثامن والتاسع لمعايير تقييم المعلم المتميز والتي تحددها وزارة التربية في دولة الكويت، والتي تشمل الجوانب الآتية: (الالتزام بالدوام المدرسي، التقويم الشامل لعملية التعليم والتعلم، استراتيجيات التدريس والتقويم، تحليل نتائج عملية التقويم، الإنجازات) (www.edu.kw).

وعرفهما الباحثان اجرائياً: بأنهم المعلمون الذين قد حصلوا على جائزة التميز في يوم المعلم ويتم تكريمهم من قبل صاحب السمو أمير البلاد كل سنة دراسية.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، ومديري المدارس والمعلمين المتميزين؛ ذكورا وإناثا، المكرمين في اليوم العالمي للمعلم للعام الدراسي (2016-2017)، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019-2020).

الدراسات السابقة ذات الصلة

تضمن هذا الجزء عرضاً لعدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة وهو إعداد المعلمين والتي تم الاطلاع عليها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، وكالاتي:

قامت العنزي (2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة فاعلية إدارة برامج إعداد المعلمين في مؤسسات إعداد المعلمين في كليات التربية بدولة الكويت، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة تكونت من (197) من مجموع مجتمع الدراسة والذي بلغ (529) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية الأساسية وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات السبعة للدراسة والأداة الكلية تراوحت بين درجة تقدير متوسط، ودرجة ضعيف، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائية على جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير الجنس، باستثناء مجال القيادة الإدارية ولصالح الذكور ومجال متابعة الرقابة والمتابعة ولصالح

الإناث. وبينت عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح الأساتذة المساعدين والأساتذة المشاركين، وعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الكلية، كما أن هناك فروق دالة احصائياً تعزى للخبرة والمسمى الوظيفي.

وأجرى درادكة (Daradkha, 2011) دراسة هدفت لمعرفة فاعلية برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما هدفت إلى معرفة درجة اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات الدراسة، وتكونت العينة من (532) من أعضاء هيئة التدريس في كل من الجامعات الحكومية الآتية: (الأردنية، واليرموك، وآل البيت)، والجامعات الخاصة: (جرش، وإربد، وجدارا). وقد كشفت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة بشكل عام جاءت متوسطة. واحتل مجال الكتب والمراجع الرتبة الأولى، ثم جاء مجال أهداف البرامج ومجال الخطط الدراسية في الرتبة الثانية، ومن ثم جاء مجال المقررات الدراسية، ثم مجال طرائق التدريس، بينما جاء مجال أساليب التقويم في الرتبة الأخيرة. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير التخصص، ومصدر الحصول على آخر مؤهل، ونوع الجامعة، وذلك لصالح تقديرات الكليات العلمية، وخريجي الدول الأجنبية، والجامعات الحكومية على التوالي.

وأجرى ألن وأمبروسيتي وتيرنر (Allen, Ambrosetti & Turner, 2013) دراسة هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج التربية العملية في الجامعة والتنمية المهنية للمعلمين قبل الخدمة من وجهة نظر مشرفي المدارس والجامعات في استراليا، وتكونت العينة من (166) موجهاً ومشرفاً للتربية العملية في الجامعة والمدارس، والتحليل المقارن لبرنامج التربية العملية في كل من جامعة تسمانيا الحضرية وجامعة كوينزلاند الإقليمية. توصلت الدراسة إلى وجوب أن تقوم الجامعة بربط الجانب النظري بالجانب العملي، وأن تعمل على تسهيل عملية التدريب العملي للمعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها. كما توصلت الدراسة إلى ضرورة تفعيل الشراكة الفعالة بين المدرسة والجامعة من خلال تحديد وتوضيح دور كل من طاقم العاملين في المدرسة والجامعة، بحيث يكون دور كل منهما حاسماً لنجاح التدريب العملي، والمحافظة على هذه الشراكة من خلال فتح وإدامته التواصل بين أصحاب المصلحة.

وقامت الرواشدة (Alrawashda, 2014) بدراسة هدفت إلى تقييم برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية من وجهة نظر المدرسين والطلبة المعلمين، والكشف عن استجابات أفراد العينة حسب متغيرات: الجامعة، والمؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخبرة. ولتحقيق هدف الدراسة تم

تطوير استبانة مكونة من (47) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (210) طلاب ومدرسين من جامعة جرش واليرموك. وقد أظهرت النتائج أن فاعلية برامج إعداد المعلمين بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وإن فاعلية برامج إعداد المعلمين بالجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للأداء ككل عند مستوى الدلالة على حسب متغير الجامعة (جرش، واليرموك)، وكانت الفروق لصالح جامعة جرش، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد عينة الدراسة المدرسين على حسب متغيرات الدراسة (الجامعة، والمؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخبرة) لإجابات المدرسين.

وأجرى هيرسيفيرو كلايسي (Hayirserver & Kalayci, 2017) دراسة هدفت إلى تحليل ومقارنة مقررات الثقافة العامة والتربية العامة في برامج إعداد المعلمين في تركيا والولايات المتحدة، ومدى إسهامها في إكساب طلبة الجامعات المؤهلين مهارات وكفايات القرن الواحد والعشرون لتؤهلهم للعمل بفاعلية في المجتمع، و تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل مقررات كل من جامعة غازي وانقرة وهامستين وأناضول ومرمر من تركيا، أما من الولايات المتحدة فقد تم اختيار جامعة سنترال فلوريدا وديلا وير وولاية يوتا وانديانا، و تم تحميل محتوى هذه البرامج من خلال المواقع الرسمية للجامعات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المقررات الإلزامية في برنامج إعداد المعلمين ليست متنوعة بصورة كافية لتخدم الأهداف المرجوة منها، و لا بد أن تكون هناك علاقة بين المحتوى والتطبيق لمقررات الثقافة العامة في برامج إعداد المعلمين لتحقيق الهدف وإيجاد الطالب المعلم القادر على مواكبة التغيير في هذا العصر.

وهدف دراسة كافانا وبارو مولوني و لاين و هاي و شو (Cavanagh, Barr, Molony, Lane, Hay and Chu, 2019) إلى التعرف إلى تأثير إعداد المعلم قبل الخدمة وبرامج إعداد المعلم قبل الخدمة على تعلم الطلبة (من حيث التخطيط، والتدريس والتقييم خلال الممارسة المهنية) وتم استخدام دراسة الحالة للتحقق من تقارير أربعة من معلمي ما قبل الخدمة بعد اكمالهم لتدريب مهني لمدة أربعة أسابيع ومدى تأثيرها في تعلم الطلبة وتم استخدام اطار عمل هيربرت، موريس، بيرك، جانسن لإعداد المعلم (2007) لتحليل تخطيط المشاركين وتقييمهم بالاعتماد على تتابعية الدرس وتم استخدام استبانة أونلاين والمقابلة ومذكرات المعلمين بعد اكمالهم للدورة التدريبية وظهرت النتائج صعوبة التعرف إلى الاهداف التعليمية للطلبة مما يؤثر

سلبا على في مقدرتهم على التخطيط للدروس وتقييم نتائج تعليم الطلبة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة اختلفت بعضها عن الدراسة الحالية في تناولها لموضوع اعداد المعلم إذ هدف بعضها الى تقييم فاعلية برنامج التربية العملية كدراسة ألن وأمبروسي وتيرنر (Allen, Ambrosetti & Turner, 2013)، وهدفها بعضها الآخر الى تحليل ومقارنة مقررات اعداد المعلم بين دول مختلفة كدراسة هيرسيفيرو كلاسي (Hayirsever& Kalayci, 2017)

بينما تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث التعرف إلى فاعلية برنامج اعداد المعلمين، واستخدام الاستبانة كأداة في الدراسة الحالية، واستخدام المنهج الوصفي المسحي كدراسة درادكة (Dradkah, 2011) والرواشدة (Alrawashda, 2014). إلا انها تميزت بهدفها للتعرف الى درجة فاعلية برنامج اعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت.

الطريقة والإجراءات:

عُرِضَ في هذا الجزء منهجية الدراسة وخطواتها ومجتمعها وعينتها، وأداة جمع البيانات وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها وأساليب التحليل الإحصائي، وذلك على النحو الآتي:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة، التي استخدم فيها المنهج الوصفي المسحي، من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت للعام الدراسي 2018/2019 والبالغ عددهم (123)، والمعلمين المتميزين البالغ عددهم (174)، والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الوظيفة والجنس:

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة على النحو الآتي:

أ. عينة أعضاء هيئة التدريس: تم اختيار جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الكويت، والبالغ عددهم (123) للعام الدراسي 2018/2019، واسترجع من الاستبانات (113) استبانة

ب. عينة المعلمين والمعلمات المتميزين: تم اختيار جميع المعلمين والمعلمات المتميزين من هاتين المحافظتين (العاصمة والفروانية) والبالغ عددهم (58) معلما ومعلمة، واسترجع من الاستبانات (50) استبانة.

الجدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمسمى الوظيفي والخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	70	43%
	إناث	93	57%
المجموع			
المسمى الوظيفي	عضو هيئة تدريس	113	69%
	معلم	50	31%
المجموع			
الخبرة	5 سنوات فأقل	44	27%
	من 6 سنوات إلى 11 سنة	59	55%
	أكثر من 11 سنوات	60	36%
	المجموع	163	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير أداة للدراسة بالرجوع للأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الاستفادة من استبانات الدراسات ذات الصلة بموضوع اعداد المعلم مثل دراسة درادكة (Daradka,2011)، والعنزي (Alanzi,2006)، ودراسة الرواشدة (Alrawashda, 2014) لقياس واقع برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت من قبل أعضاء هيئة التدريس، المعلمين المتميزين، وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الدراسة والمتمثلة بالمحاور الآتية:

أ. البيانات الأولية للمبجوثين.

ب. مقياس الدراسة والذي يتكون من المجالات التالية: "سياسة القبول، محتوى المقررات الدراسية، أساليب التدريس، التربية العملية"، وذلك باستخدام مقياس ليكرت (5) درجات للموافقة أو عدمها، مرتبة ترتيبياً تنازلياً على النحو الآتي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، قليلاً (2) درجتين، نادراً (1) درجة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق المحتوى إذ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين من قسم الإدارة التربوية والأصول في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية وجامعة الكويت، وذلك للحكم على مدى ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة، ومدى صلاحية الفقرة للقياس، ودرجة مناسبة الصياغة اللغوية. وبعد ذلك تم تعديل الاستبانة بناء على الملاحظات والاقتراحات للسادة المحكمين لتكون الأداة بشكلها النهائي.

ثبات الأداة:

تم استخراج معامل الثبات اعتماداً على معادلة كرونباخ الفا لقياس مدى الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة، بهدف اختبار مدى الاعتمادية على الأداة والتي مثلتها الاستبانة في الدراسة الحالية.

الجدول (2): معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات لكل مجال	الاتساق الداخلي
1	سياسة القبول	8	8-1	0.92
2	محتوى المقررات	14	21-9	0.83
3	اساليب التدريس	10	31-22	0.85
4	التربية العملية	10	41-32	0.86

يبين الجدول (2) أن جميع قيم معامل الثبات مرتفعة، فقد تراوحت بين (0.86 - 0.92)، وهي مقبولة لغايات البحث.

المعالجة الإحصائية

بعد أن تم الانتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب لاستخراج النتائج الإحصائية، فقد تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبالتفصيل قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. للإجابة على السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة، وكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل.

2. للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

ولأغراض التحليل الإحصائي أعطت بيانات الدراسة الدرجات التالية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: درجة واحدة للإجابة بدرجة نادرًا، ودرجتين للإجابة بدرجة قليلاً، وثلاث درجات للإجابة بدرجة أحياناً، وأربع درجات للإجابة بدرجة غالباً، وخمس درجات للإجابة بدرجة دائماً، وتم تقسيم مدى الاستجابة من (5-1) إلى ثلاث فئات متساوية، أي بطول 1.33 وذلك:

- يُعد المتوسط الحسابي ذا درجة منخفضة إذا كان أقل عن 2.33.
- يُعد المتوسط الحسابي ذا درجة متوسطة إذا تراوح بين 2.34 - 3.67.
- يُعد المتوسط الحسابي ذو درجة مرتفعة إذا زاد عن 3.68 ولغاية 5.

متغيرات الدراسة

1. **المتغيرات المستقلة:** احتوت الدراسة على متغير مستقل واحد وهو: تصورات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت.
 2. **المتغيرات المستقلة الوسيطة:** احتوت الدراسة على المتغيرات المستقلة الوسيطة (الثانوية) الآتية:
 - أ. الجنس وله فئتان: ذكر وأنثى.
 - ب. المسمى الوظيفي وله فئتان: عضو هيئة تدريس ومعلم.
 - ج. سنوات الخبرة ولها ثلاث فئات: قصيرة (1-5 سنوات فأقل)، متوسطة (6-11 سنة)، طويلة (11 سنة فأكثر).
 3. **المتغير التابع:** درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:**

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين؟ للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال من مجالات الأداة، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	اساليب التدريس	2.04	0.67	منخفضة
2	4	التربية العملية	2.01	0.72	منخفضة
3	2	محتوى المقررات	2.00	0.63	منخفضة
4	1	سياسة القبول	1.99	0.70	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.01	0.74	منخفضة

يبين الجدول (3) أن درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين جاءت منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.01) وانحراف معياري (0.74)، وجاءت جميع مجالات الأداة بدرجة منخفضة، وتراوح المتوسطات الحسابية للمجالات بين (1.99-2.04)، وأن مجال اساليب

التدريس جاء بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.04)، وانحراف معياري (0.67) وبدرجة منخفضة، وجاء مجال التربية العملية بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.01)، وانحراف معياري (0.72) وبدرجة منخفضة، تلاه بالرتبة الثالثة مجال محتوى المقررات بمتوسط حسابي (2.00)، وبانحراف معياري (0.63)، وبدرجة منخفضة، وأخيراً جاء مجال سياسة القبول بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.99)، وبانحراف معياري (0.70)، وبدرجة منخفضة.

وربما تفسر هذه النتيجة إلى أن لابد من مراجعة هذه الجوانب في برنامج اعداد المعلم في جامعة الكويت والعمل على تحسين معايير واسس القبول بما يتلاءم مع متطلبات هذا العصر، وتحديث محتوى المقررات وبرامج التدريب الميداني وتطويرها لتمكين الطالب المعلم من الكفايات المطلوبة لممارسة العملية التعليمية بما يتناسب مع التوجهات الحديثة في التعليم والتدريس، وأيضاً حاجة أعضاء هيئة التدريس والمعلمون الى استخدام وتوظيف اساليب تدريس متنوعة وحديثة تربط بين الواقع والمعرفة.

وانتقلت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (2006، Alanzi)، والتي توصلت الى أن درجة الفاعلية كانت ضعيفة، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة درادكة (2011، Daradka)، ودراسة الرواشدة (2014، Alraawashda)، واللّتين توصلتا إلى درجة فاعلية متوسطة.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال، فكانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول: سياسة القبول

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد العينة على

فقرات مجال سياسة القبول مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	يشترط في الطلبة المرشحين للقبول اجتياز اختبار كفاءة في اللغة العربية	2.39	1.21	1	متوسطة
1	يتم إجراء مقابلات شخصية مقننة للطلبة المرشحين للقبول في برنامج إعداد المعلمين	2.09	1.38	2	منخفضة
7	يشترط في الطلبة المرشحين للقبول اجتياز اختبار اللغة الانجليزية (TOFEL/IELTES)	2.08	1.12	3	منخفضة
2	يتم إجراء اختبار (المقدرات والاستعدادات المختلفة)	2.02	1.24	4	منخفضة
8	يشترط في الطلبة المرشحين للقبول اجتياز اختبار اللغة الانجليزية (TOFEL/IELTES)	1.99	1.05	5	منخفضة
4	تُطلب شهادة طبية تؤكد الخلو من الأمراض الجسدية	1.87	1.07	6	منخفضة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	يأخذ في الاعتبار معدل الطالب في الثانوية العامة عند الاختيار	1.83	.99	7	منخفضة
3	تُطلب شهادة طبية تؤكد الخلو من الأمراض النفسية	1.82	1.09	8	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.02	0.72		منخفضة

يبين الجدول (4) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (سياسة القبول) في درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.72)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة منخفضة، ما عدا الفقرة (6) والتي جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.82 - 2.39)، وجاءت الفقرة (6) والتي تنص على " يشترط في الطلبة المرشحين للقبول توصية تؤكد ملائمة المتقدم للمهنة التربوية" بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (1) التي تنص على " يتم إجراء مقابلات شخصية مقننة للطلبة المرشحين للقبول في برنامج إعداد المعلمين " بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (1.38) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على " تُطلب شهادة طبية تؤكد الخلو من الأمراض النفسية " بمتوسط حسابي (1.82) وانحراف معياري (1.09) وبدرجة منخفضة.

وقد يعزى السبب إلى عدم فاعلية أسس ومعايير القبول والتي يتم الاعتماد عليها في اختيار الطلبة في البرنامج الحالي، إذ تقتصر إلى معايير واضحة ودقيقة لقبول الطلبة المتميزين والمؤهلين ليصبحوا معلمين المستقبل، والذي يحول دون تطبيق البرنامج بفاعلية وكفاءة. لذا لابد من تحقيق شراكة فاعلة بين المجتمع والجامعة لجذب الكفاءات من الطلبة، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ألن وأمبروسيتي وتيرنر (Allen, Ambrosetti & Turner, 2013) في الاهتمام بالمشاركة الفعالة بين المجتمع والجامعة في جذب الكفاءات، ومراجعة أصحاب القرار لبرنامج اعداد المعلم.

المجال الثاني: محتوى المقررات

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال

محتوى المقررات مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	يعكس محتوى المقررات متطلبات الاحتياجات المعرفية	2.13	1.13	1	منخفضة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	الأساسية لمختلف التخصصات				
15	يسهم المحتوى في تنمية المعرفة بالقضايا المجتمعية	2.10	.90	2	منخفضة
13	يحقق محتوى المقررات الانتقال من البعد النظري إلى البعد العلمي	2.09	.99	3	منخفضة
17	ينمي المحتوى مهارات القياس والتقويم التربوي	2.09	1.03	3	منخفضة
14	يسهم المحتوى في تنمية المعرفة بالقضايا التربوية في الميدان	2.09	1.02	3	منخفضة
10	يعكس محتوى المقررات الأهداف التعليمية بشكل واضح	2.08	1.06	6	منخفضة
9	ينسجم المحتوى المعرفي للمقررات في برنامج إعداد المعلمين مع التطورات المعاصرة	2.06	.97	7	منخفضة
21	يعزز المحتوى تنمية المقدرات لدى الطلبة	2.06	1.03	7	منخفضة
16	يحقق المحتوى متطلبات أخلاقيات المهنة	2.04	.97	9	منخفضة
18	ينكامل محتوى المقررات التربوية في تناول الموضوعات	2.04	.98	9	منخفضة
22	يعزز المحتوى فرص اكتشاف المواهب لدى الطلبة	1.99	.86	11	منخفضة
12	ينمي محتوى المقررات مهارة البحث العلمي	1.99	.98	11	منخفضة
19	ينمي المحتوى مهارات الاتصال لدى الطلبة	1.98	1.01	13	منخفضة
20	يضمن المحتوى تمكن الطلبة من التقويم الذاتي	1.90	.93	14	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.04	.67		منخفضة

يبين الجدول (5) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (محتوى المقررات) في درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.67)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها بدرجة منخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.90 - 2.13)، وجاءت الفقرة (11) والتي تنص على " يعكس محتوى المقررات متطلبات الاحتياجات المعرفية الأساسية لمختلف التخصصات " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (1.13) وبدرجة منخفضة، و جاءت الفقرة (20) التي نصها " يضمن المحتوى تمكن الطلبة من التقويم الذاتي " بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة منخفضة.

وقد يعزى ذلك الى ان محتوى المقررات مازال يفتقر للمهارات المطلوبة في معلم المستقبل من قدرته على الالمام التام بالمعرفة المطلوبة في تخصصه، ومهارات التقويم الذاتي والاتصال، ومهارة البحث العلمي. وهو ما اتفق مع دراسة كل من درادكة (Daradka, 2011)، وهيرسيفيرو كلايسي (Hayirsever& Kalayci, 2017).

المجال الثالث: أساليب التدريس

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد العينة على

فقرات مجال أساليب التدريس مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
24	يتم الإفادة من تكنولوجيا المعلومات التعليمية التعليمية في عملية التعليم	2.12	1.09	1	منخفضة
23	تتنوع استراتيجيات التدريس في برنامج إعداد المعلمين في أثناء المحاضرة	2.04	1.03	2	منخفضة
28	توفر الأساليب التدريسية فرص التعلم الذاتي	2.02	1.03	3	منخفضة
29	تجعل الأساليب التدريسية الطالب محور التدريس	2.01	.96	4	منخفضة
25	تتمى الأساليب التدريسية المقدره على اتخاذ القرار	2.01	1.01	4	منخفضة
31	تتلاءم الأساليب التدريسية مع إمكانيات الطلبة	1.99	.95	6	منخفضة
26	تتمى الأساليب التدريسية مهارة التعلم التعاوني	1.98	.97	7	منخفضة
30	تراعى الأساليب التدريسية المستخدمة المناخ الديمقراطي	1.96	.90	8	منخفضة
27	تعزز الأساليب التدريسية تنمية المقدره الإبداعية	1.93	.93	9	منخفضة
32	تراعى الأساليب التدريسية ميول الطلبة	1.89	.79	10	منخفضة
	الدرجة الكلية	1.99	0.70		منخفضة

يبين الجدول (6) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (أساليب التدريس) في درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (1.99) وانحراف معياري (0.70)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها بدرجة منخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.89 - 2.12)، وجاءت الفقرة (24) والتي تنص على " يتم الإفادة من تكنولوجيا المعلومات التعليمية التعليمية في عملية التعليم " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (1.09) وبدرجة منخفضة، و جاءت الفقرة (32) التي نصها " تراعى الأساليب التدريسية ميول الطلبة " بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.89) وانحراف معياري (0.70) وبدرجة منخفضة.

ويُعزى السبب إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس الى دورات تدريبية، وورش عمل لتطوير مهاراتهم وأساليبهم التدريسية المستخدمة بما يتلاءم مع التوجهات الحديثة حتى يتم مراعاة ميول الطلبة واحتياجاتهم، والحصول على أحدث الدورات في مجال تكنولوجيا المعلومات لمواءمة متطلبات عصر المعرفة، واتفقت النتيجة مع دراسة درادكة (Dradkha,2011) فضلاً عن الحاجة الى مراجعة أساليب وطرائق التدريس المستخدمة في برنامج اعداد المعلم للعمل على تحديث الأساليب المستخدمة وتطويرها.

المجال الرابع: التربية العملية

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد العينة على

فقرات مجال التربية العملية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
37	يراعي برنامج التربية العملية الانتقال من البعد النظري إلى البعد العملي (التطبيقي)	2.15	.99	1	منخفضة
38	يهتم المعنيون بالتربية العملية بعقد دورات إرشادية مع الطلبة قبل بداية التدريب الميداني	2.07	.93	2	منخفضة
40	يتضمن برنامج التربية العملية عقد لقاءات دورية بين الموجه الفني الخارجي والموجه الفني المحلي في المدرسة	2.05	1.01	3	منخفضة
36	يسهم برنامج التربية العملية في التعامل الإيجابي مع التحديات التي يواجهها الطلبة في الميدان	2.05	1.04	4	منخفضة
33	يشتمل دليل التربية العملية على هوامش تمكن من التفاعل مع تساؤلات الطلبة	2.04	.93	5	منخفضة
34	توفر التربية العملية فرص ممارسة التدريس للطلبة في أثناء التدريب.	2.03	1.08	6	منخفضة
35	يراعي التدريب الميداني عملية بناء الطلبة	1.97	1.09	7	منخفضة
42	يطبق برنامج التربية العملية معايير واضحة لقياس الكفاءة المهنية	1.93	.93	8	منخفضة
39	يهتم برنامج التربية العملية بتوفير فرص لمشاركة الطلبة في مؤتمرات هادفة داخل الكويت	1.91	.86	9	منخفضة
41	تتضمن التربية العملية إرسال الطلبة في دورات إثرائية خارجية	1.77	.79	10	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.00	0.63		منخفضة

يبين الجدول (7) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (التربية العملية) في درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.63)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة منخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.77 - 2.15)، وجاءت الفقرة (37) والتي تنص على "يراعي برنامج التربية العملية الانتقال من البعد النظري إلى البعد العملي (التطبيقي)" بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.15) وانحراف معياري (0.99) وبدرجة منخفضة، وجاءت الفقرة (41) التي نصها "تتضمن التربية العملية إرسال الطلبة في دورات إثرائية خارجية" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.99) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة منخفضة.

وقد يعزى السبب في ذلك الى حاجة أعضاء هيئة التدريس القائمين على التدريب الى تحديث أساليب ومناهج التدريس المتبعة عن طريق الدورات وورش العمل، وتطوير أهداف ودليل البرنامج، وتعزيز التعلم عن طريق حضور ندوات ودروس ميدانية في المدارس المتميزة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة ألن وأمبروسيتي وتيرن (Allen, Ambrosetti & Turner, 2013).

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المسمى الوظيفي، والجنس، وسنوات الخبرة، والجداول ذوات الأرقام (8،9) تبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن مجالات لدرجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين تبعاً لمتغيرات المسمى الوظيفي والجنس وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	س	سياسة القبول	محتوى المقرر	اساليب التدريس	التربية العملية	الكلية
المسمى الوظيفي	عضو هيئة تدريس	س	4.21	4.12	4.23	4.17	4.20
		ع	0.05	0.05	0.05	0.06	0.04
	معلم	س	4.23	4.25	4.08	4.13	4.11
		ع	0.33	0.32	0.36	0.36	0.31
الجنس	ذكر	س	4.32	4.12	4.23	4.19	4.24
		ع	0.17	0.17	0.17	0.18	0.16
	انثى	س	4.24	4.21	4.02	4.06	4.11
		ع	0.17	0.16	0.10	0.19	0.16
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	س	4.12	4.09	4.21	4.27	4.23
		ع	0.18	0.17	0.18	0.19	0.17
	من 6 سنوات الى اقل من 11 سنة	س	4.29	4.17	4.18	4.26	4.23
		ع	0.19	0.18	0.19	0.20	0.18
	أكثر من 11 سنة	س	4.12	4.38	4.27	4.12	4.31
		ع	0.17	0.17	0.18	0.19	0.16

ع=الانحراف المعياري

س= المتوسط الحسابي

تشير نتائج الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين تبعاً لمتغيرات المسمى الوظيفي، والجنس، وسنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المجالات والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) تحليل التباين الثلاثي لأثر المسمى الوظيفي والجنس وسنوات الخبرة في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسمى الوظيفي هوتلنج=0.021 ح=0.184	سياسة القبول	3.86	1	3.86	3.32	0.07
	محتوى المقرر	4.74	1	4.74	3.72	0.06
	اساليب التدريس	2.94	1	2.94	4.83	0.07
	التربية العملية	0.86	1	0.86	2.10	0.15
	الدرجة الكلية	0.09	1	0.09	0.54	0.47
الجنس هوتلنج=0.060 ح=0.002	سياسة القبول	0.38	1	0.38	0.16	0.85
	محتوى المقرر	0.25	1	0.25	0.09	0.91
	اساليب التدريس	0.22	1	0.22	0.18	0.83
	التربية العملية	0.06	1	0.06	0.08	0.93
	الدرجة الكلية	0.06	1	0.06	0.33	0.57
سنوات الخبرة ويلكس=0.881 ح=0.000	سياسة القبول	1.29	2	0.65	0.59	0.57
	محتوى المقرر	0.81	2	0.41	0.32	0.73
	اساليب التدريس	0.42	2	0.21	0.34	0.71
	التربية العملية	0.40	2	0.20	0.49	0.61
	الدرجة الكلية	0.20	2	0.10	0.54	0.58
الخطأ	سياسة القبول	32.7	158	0.21		
	محتوى المقرر	43.6	158	0.28		
	اساليب التدريس	34.6	158	0.22		
	التربية العملية	35.3	158	0.23		
	الدرجة الكلية	29.05	158	0.18		
الدرجة الكلية	سياسة القبول	3508.75	163			
	محتوى المقرر	3221.25	163			
	اساليب التدريس	3490.75	163			
	التربية العملية	3468.50	163			
	الدرجة الكلية	3549.75	163			

*ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (9) الآتي:

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لاختلاف متغيرات المسمى الوظيفي، والجنس، وسنوات الخبرة استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت قيمة ف للدرجة الكلية على التوالي (0.536، 0.328، 0.544)، وبدلالة إحصائية بلغت على التوالي (0.47، 0.567، 0.58)، وعلى جميع المجالات.

أ. متغير المسمى الوظيفي:

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير المسمى الوظيفي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة على جميع مجالات درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. ربما تفسر هذه النتيجة إلى الأنماط السلوكية التي يمارسها مديرو المدارس مع العاملين معهم لا تختلف بوجود سواء كان عضو هيئة تدريس أم معلم. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة العنزي (2006) والتي توصلت إلى وجود أثر للمسمى الوظيفي.

ب. الجنس:

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير الجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة على جميع مجالات درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين تعزى لمتغير الجنس. ربما تفسر هذه النتيجة إلى تقارب التصورات بين فئات الذكور والإناث في التعامل مع الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وأن المعلمين والمعلمات يستخدمون استراتيجيات تربوية مبتكرة ومبدعة ومتطورة في التعامل مع هؤلاء الطلبة، ليس لها دخل في الجنس، وإنما هي اساليب يتدربون عليها. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرواشدة (Alrawashda, 2014) والتي توصلت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود أثر لمتغير الجنس، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (2006)، والتي توصلت إلى وجود أثر لمتغير الجنس.

ج. متغير سنوات الخبرة:

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة على مجالات درجة فاعلية برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ربما تفسر هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المتميزين في المدارس لديهم أساليب وأنماط للتدريس والتقييم تمكنهم من التعامل مع الطلبة، وتشجع على الإبداع والابتكار والتنوع في أساليب التدريس والتقييم، بغض النظر عن خبراتهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرواشدة (Alrawashda, 2014) والتي توصلت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود أثر لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (Alanzi, 2006)، والتي توصلت إلى وجود أثر لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:
1. قيام أصحاب القرار بوضع معايير واضحة ومعلنة لسياسة القبول في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية يضمن الحصول على أفضل الكفاءات من الطلبة المتقدمين للبرنامج.
 2. العمل على تطوير محتوى المقررات لتمكين الطلبة من المهارات المطلوبة اللازمة لتطورهم المهني.
 3. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم أحدث استراتيجيات وأساليب التدريس.
 4. تفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس لنجاح التدريب العملي.

References:

- Abotaleb, T. & Albalawy, K. (2012). evaluative study of teachers preparation program for child education in faculty of educational sciences at university of Jordan, **Dirasat Educational Sciences**, 39(2), 1-35.
- Alanzi, B. (2006), **Degree of effectiveness of teacher training program management in the faculties of education in the State of Kuwait**, "Unpublished Doctoral Dissertation", Yarmouk University, Jordan.
- Alasfor, O. (2017) **A comparative analytical profiles to the reality of teacher preparation in Kuwait**, it was retrieved on Feb.2 / 2019 from the site: www.worldcces.org
- Alhashimy, A. (2009). **Comparing educational curricula in the Arab and world countries**, United Arab Emirates: University book house publishing.

- Alkandary, A. (2003) Preparing the teacher between the globalization and the requirements of the development plan in the State of Kuwait, **A paper presented to the third conference of the curriculum and teaching methods department**, Faculty of Education, Kuwait University from 12- 14 Oct. 2003.
- Allen, J., Ambrosetti, A., and Turner, D. (2013), How school and university supervising staff perceive the pre-service teacher education practicum: a comparative study, **Australian Journal of Teacher Education**, 38(4), 108-128
- Almahasna, R. (2010) **Building a training program based on the teaching competencies and evaluating its impact on the performance of the application of practical education and their attitudes towards the teaching profession at Tafila technical University**, "Unpublished Doctoral Thesis", University of Jordan, Jordan.
- Alnagha, S. & Aboward, E. (2009). Preparing and developing the teacher professionally in light of future challenges, **presented to the Educational Palestinian Teacher – Reality and Anticipated**, June 2009
- Algalaf, N. (2009). A proposed concept for an integrated pre-service teachers training program in teacher preparation colleges in Kuwait, **Second Forum for Teachers**, Faculty of Education, Kuwait University.
- Alrawashda, M. (2014). **Evaluating teacher-training program in Jordanian Universities from teachers and students/teachers point of view**, "Unpublished Master Thesis", Jerash University, Jordan.
- Atiyah, M. & Alhashimy, A. (2008). **Teacher of the future**, Amman: Dar Almanahj for Publishing and Distribution.
- Arab Bureau of Educational for the Gulf States (1999). **Universities Guide of Arabian Gulf Countries**, It was retrieved on Feb. 2 /2019 from the site: <https://www.abegs.org/aportal/blog/blog>
- Cavanagh, M; Barr, J; Moloney, R; Lane, R; Hay, L and Chu, H (2019). Pre-service teachers' impact on student learning: Planning, teaching and assessing during professional practice, **Australian Journal of Teacher Education**, 44(2), 66-81.
- Dahlan, O. (2013). The degree of availability of total quality standards in arabic language teachers preparation program at the faculty of education in Al-Aqsa University, **Al-Aqsa University Journal- Gaza**

- (**Humanities series**)، 2(17)، 35-66.
- Daradkah, A. (2011). Teachers preparation program in Jordanian Universities from the point of view of faculty members, **Studies-Educational Sciences**, 38(3):1030-1047.
- Hafeth, H (2003). A comparative study of academic accreditation systems for teacher preparation program in some foreign countries and their utilizing in the republic of Egypt، **Eleventh Annual Conference (Total Quality in Preparing the teacher in the Arab world)**، Helwan university 12-13 March.
- Hamadah, S. (2015). **Modern trends of teachers training and professional development**، Amman: Dar Amjad for Publishing and Distributing.
- Hayirsever, F., and Kalayci, N. (2017). A comparative analysis of general culture courses within the scope of knowledge categories in undergraduate teacher education programs “Turkey and the USA، **Educational Research and Review** ،12(1): 1-18
- Hiebert, J., Morris, A. K., Berk, D., & Jansen, A. (2007). Preparing teachers to learn from teaching. **Journal of Teacher Education**، 58، 47–61. <https://doi.org/10.1177/0022487106295726>
- Qasem, B. & Bogomaah, S. (2009). Teacher preparation in light of modern educational trends، **Forum of competencies in Education**، University of Ourgla, Algeria.
- Sabry, A. & Abdolfatah, R. (2017). **Preparing teacher in light of some countries experiences** ، Cairo: Arab Group for Training and publishing.
- Shweeter. E (2009). **Preparing and training teachers**، Amman: Dar bin Al jawzi.